

شرح بحث السلفية | 81 | سمات المنهج السلفي ومؤاخذات ثم

توصيات

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن مضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل تتم بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. وصلنا الى الفصل العاشر في هذا البحث وهو بعنوان - [00:00:27](#)

المميزات المنهج السلفي. بسميها بعضهم مميزات المنهج السلفي بيسميها بعضهم خصائص المنهج السلفي سماه بعضهم سمات المنهج السلفي وما زلت اؤكد واحنا بندرس هذا الكلام ان الكلام عن منهج المنهج يعني الطريق - [00:00:47](#)

اللي هو مجموعة من القواعد الحاكمة سواء بقى في الاستنباط او والاستدلال سواء في العمل والسلوك سواء في الاعتقاد او غيره. يبقى اما بتكلم على المنهج السلفي لا يعني اننا نتكلم على جماعة على جماعة بعينها تتمسك هذا المنهج. انما الكلام على ما هو اوسع. الكلام على ما هو - [00:01:07](#)

ام هو اوسع منهج يتسع لكل المسلمين منهج السلفي قلنا هو يمسك الفهم الصحيح للاسلام. او يمسك الاسلام في صورته النقية التي انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وتلقاها بهم الصحابة. وبالتالي فهذا المنهج يشمل كل - [00:01:34](#)

لمين ولا يمكن حصره ابدأ داخل جماعة بعينها. وانما الزين اا وضعوا له اا هذه المعالم والضوابط قالوا انه يتمسك اهل السنة والجماعة واهل السنة والجماعة هم كانوا في فترات كسيرة جدا من عمر الامة الاسلامية هم السواد الاعظم. هم السواد الاعظم. بيقول الباحث من خلال - [00:01:54](#)

ما تقدم من ذكر التعريف للمنهج السلفي وقواعده وسماته واهدافه يتضح لنا جليا ان للمنهج السلفي عدة من المميزات تميز بها عن غيره تذكر بعضها فيما يلي. وهي اولا الوسطية. في كل القضايا بين كل الاتجاهات - [00:02:24](#)

فكما ان امة الاسلام وسط بين الامم فكذلك اهل السنة والجماعة الذين ينتهجون هذا المنهج والمنهج السلفي هم وسط بين الفرق. يقول لذلك من يخالف هذه الوسطية فهو المتطرف. يعني بيقول عكس ما بيتم الان التشويه التنفير - [00:02:51](#)

والتزييف لوعي الناس بنبز ولمز اهل السنة بانهم متطرفون هناك من يدعي انه من اهل السنة وبقى ليدي انه محتكر لمنهج اهل السنة وهو بالفعل شديد التطور سواء شديد التطرف في امر آآ التكفير او في امر استباحة الدماء او غير ذلك. لكن - [00:03:21](#)

التطرف المقصود هنا اللي احنا نقره كتطرف بالمعنى الشرعي هو الابتعاد عن هذا الوسط. سواء كان تاهل والتقصير والتميع والتفريط او كان بالابتداء والافراط ومجاوزة الحد والاعتداء. عشان كده هو بيقول والخلاف في المتطرف مبني على الخلاف - [00:03:51](#)

في معنى التوسط اذا اردت ان تعرف المتطرف لابد اولا ان تعرف من هو الوسط. فمسلا بيعمدوا الى المرأة المحجبة حجاب شرعي ساتر لجميع البدن يقولوا دي متطرفة. او يعمدوا الى الرجل المتسنن بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:21](#)

في الهدي الظاهر قولوا ده متطرف او لمسلا الرجل الزي لا يصفح النساء وده متطرف هو عرف التطرف بناء على ايه؟ ان الوسط عنده هو التميع. فهيبقى اللي يبعد عن التميع ده هيبقى بالنسبة له؟ متشدد. متشدد. صح كده؟ او مال - [00:04:41](#)

عرفنا الوسط بأنه لزوم الدين. بأنه ايه؟ لزوم الدين. هو ده الوسط. مش كده لزوم الدين بقى في العقائد والعبادات والمعاملات والاخلاق والسلوك. الدين اللي هو كما اتى به النبي صلى الله عليه وسلم وكما تلقاه عنه الصحابة - [00:05:01](#) وتوقع عنه من بعده. يبقى بناء عليه المتطرف هيكون مين؟ يبقى هيكون اللي بيصافح النساء هو المتطرف. يبقى تكون المرأة المتبرجة الرجا هي المتطرفة لأنها بعيدة عن الايه؟ عن الوسط بعيدة تجاه الايه؟ التميع والتساهل والتفريط. وهيكون اللي بيحرم على - [00:05:21](#)

نفسه اكل اللحم واللي بيسكن القبور ويترك العمران ويعتزل الناس واللي بيلبس الخشن من الثياب واللي حرم على نفسه الجواز هيبقى برضه ايه؟ متطرف بس من جهة الافراط والتشدد. صح كده؟ يبقى كلا طرفي - [00:05:41](#) الامور ايه؟ زميم. طرف ايه الامور اللي هو بالنسبة للوسط. عشان كده بقول والخلاف في المتطرف مبني على الخلاف في معنى الوسط. بيقول السمة بيان العلاقة الصحيحة بين النقل والعقل. فهي تضع العقل في نصابه الصحيح دون اهدار - [00:06:01](#) له او تقديس. وتوضح انه لا تعارض بين العقل والنقد. دي ميزة مهمة جدا جدا. فكرة ان انت تلغي عقلك وتقبل بالاشياء اللي هي توصف بانها تخاريف او خزعبلات كما يحدث من بعض الاتجاهات الصوفية - [00:06:21](#)

وكما اه يحدث في بعض اه عند بعض الفرق الشيعة. دي اقل ما يقال عنها انها تخاريف وخزعبلات صح كده؟ يا اما ان انت تلغي عقلك وتمشي بالطريقة ديت او المبالغة في تقديس العقل. انت عارف كلمة تقديس العقل دي كلمة مهمة جدا. تقديس - [00:06:41](#) عقل يعني يخلي العقل ده هو الحاكم على كل شيه. ويا ريتته بقى ان هو ينتقي عقلا مسلا يتفق عليه الناس جميعا انما يعمل ايه؟ يخلي عقله هو وده بيكون غالبا في الشخصيات شديدة الزكاء. وياه اللي يحصل لهم؟ يخلوا عقولهم هي المعيار. فانا راجل شديد الزكاء - [00:07:01](#)

وسع الاطلاع لي قدرة على التعبير عما في نفسي وقرأت في السقافات المختلفة. فلو في حاجة مش عارف افهمها او مش داخلة دماغي يبقى خلاص عليها لا اصل لها. ليه بقى؟ لان انا باقدس العقل. من ميزات المنهج السلفي ان هي بتعمل ايه؟ تضبط العلاقة بين العقل والنقل - [00:07:21](#)

تضع العقل في نصابه الصحيح انه الة الفهم وانه مناط التكليف. وانه نعمة الله عز وجل على خلقه الذي ميزهم بها وفضلهم على كسير ممن خلق تفضيلا وكذلك لا تقدسه ولا ترفعه فوق حده. فلا تجعل له ميدانا - [00:07:41](#) في الغيبيات وما لا يمكن القياس عليه ولا يمكن وما لا يمكن ادراكه الا بالخبار الصادق. ودلوقتي لما يجي حد يكلمك عن ربنا سبحانه وتعالى حد يكلمك عن خلق السماوات والارض. هو العقل هيتدخل هنا في ايه؟ هو انت شفت مين؟ اتكلم في مسألة انت شهدت المسألة اللي زي ديت - [00:08:01](#)

ولذلك انا بعجب جدا من الملحدين او الناس اللي بتشك او اللي ادريه او غيرهم اللي هو عمال ينفي كل حاجة وينفي وجود الاله ومش راضي يقدم لنا لحد دلوقتي نزرية متماسكة نقبلها طيب. طب جاوب لنا بقى على الاسئلة الوجودية اللي احنا عايزينها. ام خلقوا من غير شيه ام هم الخالقون؟ ام - [00:08:21](#)

خلق السماوات والارض بل لا يقيمون. قل لي هو ايه طب ايه طيب؟ انما هو عمال زي ما يكون عندك واحد واقف في الشارع وعمال يحدف طوب على البيت هو وقف يعمل ايه؟ يقول لك انتم عندكم اية بتقول كذا. واية ديت فيها التناقض الفلاني. انت ما تشغلش بالك بالاية دلوقتي. احنا - [00:08:41](#)

نبدأ مع البعض مع بعض من الاصل. انت مؤمن ان فيه اله اصلا؟ لو امنا ان فيه اله. الاله ده هيقصد رسل ولا لا؟ لو امنا ان هو ارسل رسل. الرسل دول يكونوا - [00:09:01](#)

صادقين ولا كاذبين؟ يبقى لو امنا ان هو ارسل رسل والرسل دول صادقين يبقى انت لازم تصدق اللي يجي به الرسول. العقل يقول كده. واضح يا اخواننا كده عشان كده النقاش مع الملاحي ده له طريقة. ما ينفعش هو كل شوية ياخذك في بنيات الطريق وياخذك في ايه؟ في قضايا جزئية قضايا فرعية. انت انت شاغل نفسك بالاية والحديس. انت ما لك ومالهم - [00:09:11](#)

هو انت مصدق بيهم انت عايز توصل من الآية والحديس دي التناقضات ده ان ان القرآن غلط عايز توصل من الحديس ده ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس نبيا صلى الله عليه - [00:09:31](#)

وسلم ولا انت عايز توصل لايه؟ ما لكش دعوة بالجزئيات كلمني في الاصول وفي الايه؟ وفي الكليات. طيب وتوضح ده والمنهج السلفي بيوضح او يزيل اللتباس او يزيل الصراع الوهمي او التناحر او التضاد ما بين العقل والنقل. عشان كده قلنا من احداة المنهج - [00:09:41](#)

السلفي ومجديه ابن تيمية رحمه الله صنف الموسوعة الفذة بتاعته موسوعة ايه؟ درء تعارض العقل والنقل. درء تعارض العقل والنقل. كذلك من سمات المنهج السلفي الاهتمام بالتزكية واصلاح النفوس. واتكلمنا في المسألة دي كلام - [00:10:01](#)

واسع جدا يقول لك لا مجرد انه آآ الدراسة النظرية المجردة فقط لا المنهج السلفي منهج يخاطب العقل والروح يسعى الى تزكيت الانسان نفسه. لانا احدا المهمات التي بعث بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:21](#)

كذلك من سمات المنهج السلفي السعي على بصيرة. المفروض السعي في الدعوة الى الله على بصيرة. هو ايه؟ والعبارة هنا فيها قصور بمعنى انه لا ينطلق في الدعوة بجهل. ولا ينطلق في الدعوة بما يخالف الشرع. تقول هو في حد في الدنيا - [00:10:41](#)

ينطلق في الدعوة بجاه اه طبعاً هو ايه احدا المشاكل اللي بينا وبين جماعة التبليغ والدعوة؟ ما هي النقطة دي انت انا على فكرة احنا مش مختلفين معهم في الخروج للدعوة. ابدأ. ده امر شريف. المشكلة كلها بقى في التأهل للخروج في - [00:11:01](#)

اللي بيحمله لما يخرج للناس ويدعوهم في الواجبات اللي بيفرط فيها ويضيعها لما يترك اهله ويترك ما يلزمه فعله ويخرج يبقى دي المشكلة لكن المنهج السلفي يقول لك اخرج واتحرك وبعض الاحصائيات زكراها بعض الباحثين ان ثمانين بالمئة من - [00:11:21](#)

حابة رسول الله صلى الله عليه وسلم دفنوا خارج آآ المدينة. يبقى ده معناه ايه؟ اللي هم اتحركوا بالدين. ما فضلوش كلهم قاعدين في المدينة خرجوا اتحركوا بالدين ولذلك احدا الكتب المهمة اللي بيعتمد عليها آآ جماعة التبليغ كتاب ايه؟ حد عارف - [00:11:41](#)

مشهور حاج كمان خاصة بالدعوة. حياة الصحابة للكندهلواوي مش كده؟ واصل جماعة التبليغ هناك من الهند اول واحد يعملها كان اسمه محمد ديوباندي الكندهلواوي. في كتاب كويس للشيخ التويجري اسمه القول البليغ في جماعة التبليغ. بصراحة كتاب -

[00:12:01](#)

منصف وجميل يعني القول البليغ في جماعة التبليغ خلاصة الكلام ان من سمات المنهج السلفي السعي في الدعوة الى الله عز وجل وجعلها قضية للكبير والصغير. من باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية. رب نضر الله - [00:12:21](#)

امراً سمع مقالتي فوعاها ثم اداها كما سمعها فرب حامل فقه آآ غير فقيه رب حامل فقه لمن هو افقه منه. المعاني دي كلها تخليك تتحرك بالدعوة بس لازم تتحرك بالدعوة ايه وفق هذه الاية. قل يا محمد صلى الله عليه وسلم هذه سبيلي. ادعو الى الله - [00:12:41](#)

لا الى جماعة ولا الى حزب ولا الى نفسي ولا الى مجد خاص الى الله. وفيها التنبيه على الاخلاص على بصيرة يعني ادعو الى الله على بصيرة لا ينبغي ابدأ ان تكون الدعوة الى الله بغير بصيرة. انا ومن اتبعني - [00:13:00](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام منهجه الدعوة الى الله هو من اتبعه. ومنهج البصيرة هو ومن اتبعه. ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. كذلك من سمات المنهج السلفي يقول ازناها السلفية عاصمة لمن تمسك بها من الحيرة والتلون - [00:13:20](#)

وهي سبب من اسباب الثبات على الدين. لان طريقتها في تقرير العقائد معتمدة على اشياء ثابتة ومعصومة فالقرآن معصوم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم معصومة. واجماع الصحابة معصوم. صح؟ فاذا واحد قرر عقائده وبني - [00:13:40](#)

على هذه الاشياء الثابتة المقدسة المعصومة هذا يورسه سباتا في دينه لا يتلون ولذلك كان الامام الجويني وكذلك الامام الرازي وغيرهم كان ينصحه يقول لك ايه اشد الناس افتتاناً عند الموت - [00:14:03](#)

اهل الالهواء واهل الكلام. لانه باني معتقداته على شفا جرف هار. هو بان الموضوع بالنسبة له على اقيس عقلية. وعلى قواعد منطقية وعلى قاعدة القواعد دي مش مسلمة ومش مقدسة ومش معصومة. بل في احيان كسير مش محررة. فاللي بيقررولان فلان بينقضوا -

لذلك المنهج السلفي عصمة لبن تمسك به من الحيرة والتلون هذا في باب العقائد. كذلك في باب العبادات ادب الابتداع في الدين.

منهج السلفي بيغلق الباب امام البدع. مش كل شوية واحد بقى يجود يخترع. يستحسن شيئا. يشرعه للناس. لا - [00:14:42](#)

هو خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ما لم يكن يومئذ دينا فهو ليس اليوم بدين خلاص ومع هذا فالمنهج السلفي قواعده

الشرعية اللي هي القواعد الكبرى سواء في القرآن وفي السنة وغيرها التي تضبط المعاملات ومستجدات وقائع حياة - [00:15:02](#)

كافية بانها تمكته من التفاعل مع كل المستجدات والاشتباك معها. فبالتالي لا يجد نفسه مضطرا الا انه الى ان يتراجع او الى انه يغير

اعتقادا او قناعة. لذلك فمن سمات المنهج السلفي انه عصمة من الحيرة والتلون وانه سبب من - [00:15:23](#)

اسباب الثبات على الدين. بيقول احد الميزات ان آآ المنهج السلفي طريق واحد. وهذا يتفق مع ان الله عز وجل افرد النور وجمع

الظلمات فقال جعل الظلمات والنور. وقال تعالى وجعلنا للمتقين اماما ولم يكن وجعلنا للمتقين ائمة. بخلاف - [00:15:43](#)

الاخري فتجدها متناحرة. ويعني يعني هذه الميزة آآ يعني لا تسلم فان كسير ممن يدعي الان من ابناء المنهج السلفي او من اصحاب

المنهج السلفي يحيد في قضية او بعض القضايا وبسبب هذه الحيدة سيقع ايه؟ قطعا - [00:16:03](#)

قدر بالتفرق وسيقع قطعا قدر بالتناحر ومن التنافر. فهذا الامر لا يسلم. احد الحاجات اللي تزعلك لما واحد يجي يعمل بحس المميزات

يبتدي بقى ايه هنقعد نتكلف عشان الحاجة اللي هي الميزة من المميزات نحطها مش ميزة ما لهاش لازمة. هنيجي بقى نلاقي كذا

حاجة دلوقتي كده. السلفية - [00:16:23](#)

ابتكر التشديد والعبارات دي مستفزة انا بصراحة بقول ان العبارات المستعملة دي مستفزة اولى ان نحنا نعبر عن المعنى ده بقولنا ان

المنهج السلفي هو المنهج الذي يصلح ان يكون - [00:16:43](#)

كون طريقا او منهجا لتجديد الامة امر دينها. لكن تحتكر التجديد ديت بتستفز كل من لان فيه ناس هتختلف معك في الاسم ومش

هتختلف معك في المضمون. يعني في واحد مش هيعجبه كلمة المنهج السلفي بس هيعجبه منهج كلمة اهل السنة والجماعة. فانت

جاي تستفزه - [00:17:03](#)

لكن المعنى في السمة ديت او الميزة دي صحيح فعلا ان اي تشديد تحتاجه الامة المنهج المؤهل لان ينهض بالامة حضاريا وينهض

بالامة اه عباديا وينهض بالامة اخلاقيا نقيًا وسلوكيا وينهض بالامة في عباداتها هو المنهج السلفي. لان احد ميزاته الشمول -

[00:17:23](#)

كذلك يقول المنهج الوحيد من مميزات المنهج الوحيد الذي استطاع ان يقيم دولة دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب والكلام ده طبعا

خطأ قطعاً ليه بقى خطأ قطعاً؟ لان الشيعة اقاموا دولة. صح ولا لا؟ الشيعة الاسنى عشرية اقاموا دولة - [00:17:53](#)

بل حاليا دولة الشيعة الاثنى عشرية ايران اقوى من الايه؟ من دولة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ليه السعودية؟ ولا ده كلام مختفي

على حد؟ من جهة القوة العسكرية القوة والشدة لا طبعا هي اقوى. الاباضية اقاموا دولة. انت عندك عمان سلطنة عمان المذهب

الرسمي لهم الاباضية المذهب - [00:18:13](#)

الزيدية اقاموا دولة كانت في اليمن. الكلام ده مش صحيح. يعني ما ينفعش نقول هو المنهج الوحيد الذي استطاع ان يقيم دولة. ولا

نجعل ابدأ اقامة الدولة معيار على صواب المنهج من خلاف والا فانت عندك حديس حذيفة اخبر انه سيأتي زمان قال فما -

[00:18:33](#)

اللي قال ان تلزم جماعة المسلمين وابيه؟ وامامهم. قال فان لم يكن لهم امام ولا جماعة. يبقى لا لهم دولة ولا لهم جماعة. يعمل ايه قال

فاعتزل تلك الفرق كلها ولو انت على اصل الشجر. فدي برضو هنقول من الاشياء ممكن نعزز له ان هو - [00:18:53](#)

نفس اقامة دولة حقوقية على انتاج النبوة. بص يا مولانا احنا لما نقول عبارات نقول عبارات آآ الحاجات دي احنا زي ما اتفقنا

مصطلحات دي كلها تقسيمات مؤلف وباحس قابلة للنقد سبحانه الله هو احنا لازم هنسلم هذا الكلام؟ الواقع بيشهد بخلاف ذلك -

[00:19:13](#)

الواقع يعيش ايه؟ القرامطة اقاموا دولة يا اخي. بل دولة بني عبید اقاموا دولة. ايوه بس ليست دولة حقيقية. طب ايه معنى كده؟ ما هو معنى كده يعني ايه المنهج الوحيد اللي استطاع ان يقيم - [00:19:33](#)

دولة بقى لأ انت تقول ان من سمرا دعوة الشيخ محمد عبدالوهاب من سمرة احد سمرااتها انها قامت لها دولة وده زي ما بقول لحضرتك ليس علامة اوليس امرا مميزا للحق. لكن يدفع به الشبهة بتاعة ان المنهج السلفي منهج سلفي. منهج لا يصلح لاقامة دول -

[00:19:43](#)

ان منهج السلفي منهج اللي هو عبارة عن دراويش. منهج نظري عبارة عن مجموعة من الاطروحات النزرية والفلسفية التي لا تمت للواقع بصلة نرد احنا على الكلام ده نقول لهم ايه؟ بالعكس المنهج السلفي في العصر الحديس قامت له دولة ودولة قوية خلاص. لكن

غير كده الكلام ده فيه مغالطة. لا ده فيه - [00:20:03](#)

غلطة. لا لا لا مش ميزة وده الا فهتوقع نفسك في تناقض انت في غنى عنه. آآ التسعة بيقول هي الدرع الواقى للامة ضد الانحرافات فعلا. طيب تسعة بيقول هي المنهج من مميزات المنهج السلفي انه الدرع الواقى للامة ضد الانحرافات. اه - [00:20:23](#)

ضد الانحرافات بمفهومها الواسع بقى. سواء الانحراف في ابواب العقيدة او سواء الانحراف في العبادات والتهاون في شأنها. او سواء الانحراف في عبادات بالابتداع فيها والزيادة عليها. او زوا انحراف في الاخلاق والسلوكيات. كل ديت ايه؟ كل - [00:20:43](#)

لا ينشغل بها ولا يسعى الى آآ دفع هذه الانحرافات الا المنهج السلفي. دي حقيقة. الاهتمام بالتوحيد وحماية جناب التوحيد وسد كل الذرائع المؤدية للشرك. اه دي احد الميزات ان المنهج السلفي يجعل من التوحيد قضيته الاولى - [00:21:03](#)

ويجعلها اولى الاولويات. ويجعل ان الشرك مفسدة كبرى لا يمكن ان جاهلها او نسكت عنها. بس ينبغي ان ننبه هنا الى التوحيد بكل انواعه وكل معانيه يعني توحيد الالهية او الالوهية اللي هو توحيد القصد والطلب وتوحيد الاسماء والصفات وتوحيد - [00:21:23](#)

الربوبية التوحيد في اسماء الله مسل الحكم وانه اليه الحكم والتوحيد في الربوبية بان الله عز وجل هو السيد الامر الناهي المشرع. اعتقد انه متفرد بذلك. وفي توحيد الالوهية بان - [00:21:53](#)

حاكم لا يكون الا لله. لانه لا ينبغي ابدأ ان نقول نهتمم بالتوحيد اللي هو الكلام عن الصوفية والكلام عن القبور و فقط نترك صور الشرك المعاصر اللي بتضرب بلاد المسلمين لا تتكلم عنها. سواء بقى الشرك في الحكم او الشرك في الولاء او الشرك في العبادة - [00:22:13](#)

او الانكار الربوبية زي بقى الضروينية وغيرها. لأ الاهتمام بالتوحيد بكل اقسامه وبكل معانيه وكذلك سد كل الزرائع المؤدية للشركة. يقول المنهج السلفي هو المنهج الوحيد للتجمع وعودة الامة لوحدها - [00:22:33](#)

لانه منهج اتحاد على الكتاب والسنة بفهم السلف الصالح. اه هو يصلح ان يكون كذلك. لو اه طبقه الناس ولو اخزوه بحقه وتخلوا عن الاهواء هو المنهج المؤهل لان يجمع شتات المسلمين - [00:22:53](#)

لان كما قلنا ان اصوله معصومة. الكتاب والسنة وفهم الصحابة واجماع الصحابة طب هل الانحراف بيقع لفين؟ بيقع في التأويل. ويقع في آآ اتباع الهوى ويقع في الجهل. ويقع في البدع. بيقولوا ليس معنى - [00:23:13](#)

التجمع هو القاعدة الذهبية المشهورة في خطاب بعض الاتجاهات يقصد اخواني يعني الاخوان المسلمين نتعاون فيما اتفقنا فيه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه هي القاعدة ديت تحتاج الى تنمة وحتى تكون زهيبية. ويعزر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه اذا كان

مما يسوغ فيه الخلاف. بس - [00:23:43](#)

ولكن القاعدة النبوية الذهبية حتى لو خرج وبعد عنا اكسر الخلق للقرآن والسنة. بفهم السلف الصالح. الميزة التي بعد ذلك ان المنهج السلفي هو المنهج الذي يعالج اصلاح ذات البين. لأ الجملة ديت كده بردو - [00:24:03](#)

العبارة دي كانت فيها خطأ المفروض يقول ايه؟ يعالج فساد ذات البين. او هو المنهج الذي يدعو الى اصلاح ذات البين. لكن ما ينفعش اقول ايه اصلاح ذات البيئته هو يعالج اصلاح هيعمل فيه ايه؟ اه يعالج فساد ذات البين او يدعو الى اصلاح ذات البين. وذلك -

[00:24:23](#)

بالتنقية وانقاذ الناس من النار ومن الخلل في توحيدهم لله. يعني برضو هي احد الميزات اللي ايه اللي تحتاج الى آآ كلام تحريرها

ليس واضحا يعني. يقول كذلك السلفيون متفقون ولا يختلفون - [00:24:43](#)

ولا يتناحرون الا من خالف المنهج فهو الذي يشز. وده طبعا كلام ايه برضه محتاج لتحرير. لان فعلا احنا هو الاول يقول ان المنهج السلفي يدعو الناس الى ذلك. يدعو الناس الى الاتفاق وعدم الاختلاف وعدم التناحر. الا من شذ يعني خالف اهل السنة والجماعة
فصار - [00:25:03](#)

الفرق النارية. لكن الواقع حاليا بسبب آآ تقصير وقصور من البعض. وبسبب عجز من الاخرين وبسبب آآ يعني اشياء آآ كسيرة من تشتت وتشرزم في ضغوط السلطات المختلفة نجد ان هناك فعلا حالة من الاختلاف والتشردم. ده - [00:25:23](#)
امر يعني مشاهد. العلاج له على فكرة هو نبز الالهواء نبز العصبية والتعصب للرأي التجرد في طلب الحق فاللي هياخد المنهج السلفي بهذا التجرد بتنقيته من هزه الافات يوشك ان يحدث له هذا التجمع وان يتجنب هذا الاختلاف. برضو يقول لا تجد احدا يرتد عن سلفيته - [00:25:53](#)

يشبه ذلك ما في حديث ابي سفيان لما سأله الرقبة عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم هل يرتد احد منهم سخطة عن دينه؟ قال لا. برضه المسألة ديت النقطة ديت لا - [00:26:23](#)

سلم غير مسلم بها. رأينا من كان ينتهج المنهج السلفي ثم بعد ذلك تعرض لبعض للفتن والابتلاءات ففتنوا وصاروا من اه اصحاب المنهج الخارجي او منهج التكفير. ويستحل الدماء الى غير ذلك. ولما اتذكروا باللي هو كتبه واللي هو - [00:26:33](#)
يقول لك لا انا كنت غلطان. وبعضهم يقول لك احنا كنا مرجئة. وغير فعلا وتبدل. حتى في بعض المسائل الفرعية منهم يعني بعض ما كان ينتسب المنهج السلفي كان بيقول بتحريم المعازف واللي كان بيقول وجوب الحجاب الشرعي على المرأة وجوب ستر البدن - [00:26:53](#)

كاملا وغير ذلك وراجع الحاجات دي كلها. طب احنا ده سبحان الله يعني لا يمكن لاحد ان انت تقول ان المنهج ده بيقول لا تجد احدا يرتضي عن وجد على عهد النبي عليه الصلاة والسلام انه ارتد عن الاسلام بعد ما كان كاتباً للوحي مع النبي عليه الصلاة والسلام. الكلام ده غير مسلم به. وايضا فيه نوع من التزيد - [00:27:13](#)

اه منهج اهل السنة هو العلاج الوحيد لحل ما بين المسلمين من فرقة. ودي مكررة مما سبقها. يقول السلفية هي التي تحافظ على التوحيد الخالص برضو مكررة مما سبقه. يقول اهم القضايا التي تميز بها المنهج السلفي عن الفرق. اه هو بيقول - [00:27:33](#)
آآ بيقول استفادها من آآ اشربة آآ الشيخ محمد اسماعيل آآ اللي هو سبيل المؤمنين سبيل المؤمنين، لكن الاشياء ديت لا تسلم زي ما قلنا بغض التزربقى هو استفادها منين بس احنا ده تعليقنا عليها - [00:27:53](#)

اهم القضايا التي تميز بها المنهج السلفي عن الفرق النارية. اولا قضية الاسماء والصفات. هنا عندك فيها طرفين وسط طرف بيقول بنفي صفات الله عز وجل وتعطيل صفات الله عز وجل. ودول درجات بقى في اللي بينفي الذات - [00:28:13](#)
وفي اللي ببسبب الذات وينفي كل الاسماء والصفات وفي ايه اللي هيسبب الذات وهيسبب الاسماء وينفي كل الصفات وهكزا وانت ماشي بقى ودول كلهم يسموا المعطل. وحكومة يتفاوت ما بين الكفر نوعا وعينا الى كفر النوع. واقامة الحججة على الاحاديث - [00:28:33](#)

الى من يبدع ويضل ولا يكفر. في المقابل الطرف الثاني المشبهة والمجسمة. ودول كانوا اكثر آآ اندر وقوعا واقل وقوعا في الامة من الصنف الاول. يعني زي ما بينسبوا لبعض آآ فرق الشيعة - [00:28:53](#)

ولبعض غولات آآ فرق الصوفية. كذلك قضية القضاء والقدر قضية القضاء والقدر عندك طرفين. طرف آآ بينفي علم الله وينفي مشيئة الله وهكذا وطرف ثاني بيغالي في اسباب المشيئة. ويغالي فيه الجبر - [00:29:13](#)

في مشيئة العباد واهل السنة وسط بين هؤلاء وبين هؤلاء. فيثبتون علم الله ويثبتون خلقه لافعال العباد ويثبتون كتابته كل شيء. ويثبتون مشيئته النافذة. ويثبتون مشيئة للعباد. وعندهم العلاقة بين مشيئة العباد ومشيئة - [00:29:43](#)

جل وعلا هي قوله عز وجل وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. قضية الاعتقاد في الصحابة وال البيت فعندك فريق زي

الخوارج ومن بعدهم المعتزلة خوارج كفروا علي ابن ابي طالب وكفروا عثمان ومن معهم من جمهور الصحابة - [00:30:03](#)
تحلوا دماءهم وكذلك المعتزلة فسقوهم وكان آآ عمرو بن عبيد يقول لو لو شهدت عائشة عندي على ما قبلت شهادتها كان يفسقها
وده امر في غاية القبح وما بين الشيعة - [00:30:23](#)

اللي شيعه علي ابن ابي طالب وغالوا جدا فيه حتى كان منهم الطوائف. في طوائف بتقول بالهوية علي ابن ابي طالب. دول كفار نوعا
ما وعينا وفي طوائف بتقول نبوته وفد الكفار نوعا وعينا. وفي الطائفة الاسنى عشرية الضلال اللي اقوالهم اقوال كفرية. ولا يكفر
اعيانهم حتى تقام عليهم الحجة - [00:30:43](#)

الرسالية وفي بقى الشيعة الزيدية المفضلة اهل السنة وصلت بين دول ودول بقى ماشي اعتقاد الصحابة بقى ايه هو اعتقاد اهل
السنة جماعة في الصحابة اعتقدهم ان اه الفضل ترتيب الصحابة في الفضل كترتيبهم في الخلافة. فافضل الصحابة - [00:31:03](#)
ابو بكر ثم عمر سم عثمان سم علي سم سائر العشرة ثم اهل بدر سم اهل اه بيعة الرضوان يمسون عما شجر بين الصحابة يعلمون
انه آآ نقص منه وزد فيه يترضون عن جميع الصحابة - [00:31:23](#)
جميع ان الصحابة كلهم عدول وان الله عز وجل زكاهم في القرآن. وان النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو عنه راض صلى الله عليه
واله وسلم. وانهم الزين حملوا الينا الدين - [00:31:43](#)

فلا هم اللي بيكفروا الصحابة يفسقوهم زي الخوارج والمعتزلة ولا هم اللي بيغالوا في الصحابة ويألهوهم ويخلوهم زي اللي ايه؟
الشيعة. كذلك هم وسط في منهج الاستدلال. زي ما قلنا في علاقة العقل بالنقل - [00:31:53](#)
فعنده بالادلة القرآن والسنة والاجماع والقياس المستوفي لاركانه ودي امور متفق عليها من اهل السنة. ووقع بينهم بقى خلاف في
بعض الادلة الاخرى. هل هي ادلة ام لا؟ زي قول الصحابي - [00:32:13](#)

عامل الصحابي عامل اهل المدينة شرع من قبلنا المصالح المرسله استحسان الى غيرها من الادلة المختلف فيها ده عكس مسلا الناس
اللي عندها جمود اهل الظاهر اللي هو بينفل القياس كلية وفي بعض الناس اللي بتنكر الاجماع - [00:32:33](#)
وزي الناس التانية اللي بتهدر كل هذه الادلة وتعتمد الى العقل فقط ودول برضو طوائف في منهم بقى القرآنيين وفيه اللي بيهدلوا
السنة كلية. وفيه اللي بيقبلوا احاديث الاحد فقط وهكذا. كذلك في مسائل الوعد والوعيد - [00:32:53](#)
اللي هو حكم مرتكب الكبيرة. عندك طوائف او فرق ناربية زي الخوارج والمعتزلة قالوا بان مرتكب الكبيرة اذا لقي الله على ذلك فهو
في النار مخلد فيه. والخوارج سموه كافر في الدنيا - [00:33:13](#)

والمعتز اللي سموه فاسق في الدنيا ولكن قالوا ان هذا الفسق منزلة بين المنزلتين. بس في الاخرة لما قال واحد الطرف التاني المرجئة
وقالوا ان الكبائر لا تضر اصحابها. وان مرتكب الكبيرة هو مؤمن كامل الايمان - [00:33:33](#)
فكما انه لا ينفع مع الكفر زنب فكذلك لا يضر مع الايمان ايه؟ معصية. اهل السنة وسط فيقولون عن مرتكب الكبيرة انه فاسق ملي.
مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته. ده في الدنيا - [00:33:53](#)

طب يوم القيامة يقولون يوزن باعماله وهو في المشيئة ان رجحت سيئاته على حسناته في المشيئة ان شاء الله عز وجل عذبه حتى
ينقى ويدخل الجنة وان شاء غفر له ادخله النار وادخله الجنة - [00:34:13](#)
مسائل الحكم بما انزل الله او قضية الحكم انزل الله. عندك فيها بقى ناس من الغلاة اللي بيجعل قضية الحكم بما انزل الله بكل صورها
هي كفر اكبر نقلة عن المخالفة فيها يعني خلاف في قضية الحكم ما انزل الله. قضية - [00:34:33](#)

كل صور المخالفة فيها آآ كفر اكبر نقل عن الملة ولا يفصل بين الحالات التي يكون فيها الحكم بغير ما انزل الكفر اكبر والحالة يكون
فيها كفر اصغر وغير ذلك وبين الطرف اللي بينفي اصلا قضية الايه؟ الحكم انزل الله. واللي بيقول ان من - [00:34:53](#)
حق الناس دول شرعوا لنفسهم وو الى اخره وان كان هؤلاء خارجين عن دين الاسلام. وبعض من ينتسب للاسلام اللي بيجعل قضية
الحكم بغير ما انزل الله كلها من جنس المعاصي. كذلك - [00:35:13](#)

قضية الولاء والبراء بعض الغلاة اللي بيجعلها كلها منصور المخالفة فيها من الكفر نقل عن الملة وبعض الزين يجعلوا كل صور الايه؟

المخالفة في صور الولاء والبراء كلها من صفائر او من من آآ الذنوب دون - [00:35:23](#)

الكفر واهل السنة وسط بين هؤلاء وبين هؤلاء في صور من كده كفر اكبر وفي صور كفر اصغر وفي صور جائزة وغير ذلك هاي المسألة عنده ليست شيئا واحدة. هيبنتدي يتكلم عن اه شبهات حول السلفية الفصل الحادي عشر. اول شبهة بيتكلم لماذا تتسمون بالسلفية؟ الا يكفي - [00:35:43](#)

الاسلام والجواب ان اطلاق الاسماء على اي حقيقة لا ضرر منه مطلقا. سواء في الشرعيات او المباحات والتسمية لاي في امر شرعي ازا لم يشتمل على باطل فليس فيه ضرر. بل قد يكون هذا من الواجبات كما اطلق المسلمون على علم الاسناد آآ علم مصطلح - [00:36:03](#)

الحديث ولم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مسل هذا العلم وليس هذا بدعة لان التثبت في الاخبار والنقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم مطلوب. وكذلك سمي بعض المسلمين المهاجرين من اجل - [00:36:23](#)

الهجرة وسمي بعضهم الانصار من اجل النصره. وسمي بعض المسلمين بالتابعين من اجل اتباعهم للصحابة. المهاجرين والانصار. فما سوى الدير من ان نتسمى بالسلفيين. ايه المشكلة احنا بالنسبة للسلفيين؟ زي ما اسمهم المهاجرين وفي ناس سموهم الانصار. ايه المشكلة؟ وهزه التسمية ضرورة لتمييز هزه الطائفة - [00:36:33](#)

هو كده الطائفة المهتدية عن سائر طوائف الضلال الذين تركوا منهج الصحابة في فهم الدين. احنا بنزكي المنهج مش بنزكي افراده يعني دائما خلي بالك من دي. التزكية في السلفية التزكية للمنهج مش للافراد. يعني اقول هذا منهج هدى. ولا اقول هؤلاء هم المهتدون - [00:36:53](#)

واضح المعنى ولا مش واضح؟ لان فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. فنقول ان المنهج ده منهج اهل الهدى وهذا المنهج هو الذي فارق منهج الخوارج ومنهج غيرهم من اصحاب الفرق الضالة. ومع هذا - [00:37:13](#)

فنحن لا نتعصب لهذا الاسم. ودي فعلا حقيقة يا اخواننا. لو واحد مش عاجبه الاسم ده وشايف ان انت لا الاولى الا تتسمى بالسلفي. لكنه اشتراك معك في المضمون تماما وفي المنهج تماما فلا ضيق. ولا ينبغي ابدان يتخذ من الاسم زريعة. للتفريق بين المسلمين - [00:37:33](#)

او للتناحر او للتشاجر او الانشقاق او غير ذلك. يقول الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق ونحن في النهاية حملت دعوة تسمى الدعوة السلفية. وهزه الدعوة منهج كامل لفهم الاسلام والعمل به والدعوة اليه. وقد تضافر العلماء على شرح - [00:37:53](#)

هزه الدعوة وبيانها عبر القرون الى يومنا هذا. ونحن على منهج هؤلاء العلماء العاملين. فمن يستطيع ان يستغني عن اصول الفقه التي كتبها الشافعي؟ او استغني عن مناقشات ابن عباس وعلي ابن ابي طالب مع الخوارج. ومن يستطيع ان يستغني عن فقه مالك وردود احمد على شبهات الزنادقة؟ وان يستطيع ان يستغني عن كلام - [00:38:13](#)

ابن تيمية في المصالح الشرعية وردوده على الفرق الضالة. كل هذا وغيره ومما يشكل قواعد المنهج السلفي لا غنى عنها بتاتا لطالب العلم المعاصر يقول وعلى كل حال الذين ينكرون على السلفيين اسمهم لم يسلمهم ايضا من ان يطلقوا على انفسهم اسما يتميزون به. خلاصة - [00:38:33](#)

الكلام في البحث ده او في النقطة ديت ان التسمي باسم حسن لا باطل فيه امر مشروع. ولو افضى الى شقاق او الى نزاع واراد بعضهم ان آآ يعمل معك في في الحق وبيتبنى منهج السلفي تماما - [00:38:53](#)

بلا اسم يعني رفع لهذا الاسم تقبل منه. تقبل منه. مش مشكلة. قول بعضهم شبهة من الشبهات انتم مقلدون انتم مقلدون. والحقيقة ان كلمة مقلدون ليست وصف ذم. وكذلك الاجتهاد ليس وصف مدح باطلاق - [00:39:13](#)

انما يمدح لاجتهاد اذا وقع من اهله. الذين هم متأهلون لفعله. وفي المسائل التي لتحتمل مسل هذا. والا اللي بنسمعه اليومين دولت تلاقي واحد يقول لك ايه انا واحد عادي جدا لا ليس من طلبة العلم ولا - [00:39:33](#)

العلم نصيب. يقول لك انا حصل الموقف الفلاني فانا اجتهدت كده وعملت كذا كذا كذا. طب انت اجتهدت ليه؟ يعني انت مين اللي قال

لك تجتهد؟ يقول لك ما هو الاجتهاد ده امر - [00:39:53](#)

شرعي ما هو امر شرعي لمين؟ انا عايز اتخيل كده واحد يقول لك انا ابني كان تعبان حسيت ان هو محتاج يعمل عملية اللوز قمت قايم باللبل كده عامل له عملية اللوز لوحدا كده - [00:40:03](#)

ده حد هيقبل الكلام ده هو فعلا في عملية اسمها اللوز بس مين اللي يعملها المتخصص المتأهل ويعملها فين وتحت اي مواصفات كذلك مسألة التقليد التقليد ليس كله مذموما والا فالله عز وجل امرنا بالتقليد قال فاسألوا اهل الذكر ان - [00:40:13](#)
انتم لا تعلمون العم الذي لا يعرف فرضه التقليد يبقى قداموش غير كده اصلا يجب عليه ان يقلد انما هو مجتهد في مسألة واحدة وهي ان يختار من يقلده. انه يختار الاوسق في دينه. فهم بقى يقول لك الشبهة تقول انتم مقلدون - [00:40:33](#)

كانهم عايزين يقولوا يعني انتم ايه انتم اه شخصيات جامدة وليس عندكم اي نوع من التشديد وليس لكم في الاجتهاد نصيب؟ فيقول الجواب ان هذا افتراء فلسنا مقلدين وانما السلفي الحقيقي متبع للحق والدليل. ومعظم لعلماء الامة مقدر لجهودهم وغير متناول على فقههم. وعلمهم ومتبع - [00:40:53](#)

للحق ان وجده غير طعان ولا لعان ولا فاحش ولا بذيء. ثم هم ايضا ليسوا من اهل الوقاحة والتناول على مقام العلماء بالتجريح والطنع والتشنيع انما مقالتهم دائما ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. ودي على فكرة كاتبها الامام الطحاوي في - [00:41:13](#)

عقيدته العقيدة الطحاوية اللي هي ايه؟ نحب العلماء وندعوا لهم ونترضى عليهم. صح كده؟ وبالخير نذكرهم فدي من يعني كاتبها من عقائد اهل السنة انهم يوقنون العلماء ويحترمونها ويترضون عليهم ويذكرونهم بالخير. لكن ليس معنى ذلك - [00:41:33](#)
اننا نقبل قول كل من قال لا السلفيون يردون ما اختلف فيه من علم الى كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. ويستترشدون في فهم كلام الله وكلام بكلام ائمتهم وسلفهم الصالح من الصحابة والتابعين وتابعين باحسان الى يوم الدين. وليس عيبا ان نسترشد باقوال هؤلاء لنفهم مراد الله ومراد رسوله. لاننا لم - [00:41:53](#)

شهد التنزيل اولا والصحابة اعلم منا بكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. وكذلك العلماء المشهود لهم بالخير افقه منا واعلم. وذلك باخلاص وتفرغهم الطويل للعلم والعمل. وباختصار فالسلفي ليس مقلدا وهو ايضا ليس متبجحا وقحا. يزعم انه يستطيع الاستغناء عن فهم - [00:42:13](#)

والتابعين وعلماء الامة والسادات الذين حملوا هذا الدين بحق وبلغوه باخلاص عبر عصور الاسلام الى يومنا هذا. انما السلفي متبع مسترشد متبصر باحس عن الحق ابداء وعن الدليل مطلقا معظم العلماء الامة وسادتها غير مفتش عن العيوب والهفوات والتي لم ينجو - [00:42:33](#)

احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقولون السلفيون يتكلمون في قضايا عفا عنها عليها الزمان. بيتكلموا في قضايا لا نقول والله كل مواقف بتحصل بتثبت ان القضية ديت ما عفا عليها الزمان. مؤتمر الاخير في جروزي بتاع الاشاعرة - [00:42:53](#)
ومحاولة احياء ومعاقة الاشاعرة جزعة مرة اخرى بعد ان كادت ان يوارها التراب ده امر يقول لك ان ما عادتت القضية دي قضية وهمية الصوفية وسعيهم الحسيس لنشر تراثهم وما فيه من ضلال يقول لك ان ما عادتت القضية دي قضايا آآ تاريخية بقضايا -

[00:43:13](#)

عودة المعتزلة مرة ثانية في سوب جديد وفي آآ حلة بقى المدرسة العقلانية وغيرها كل ده ليس اه اجترارا للتاريخ انما هو اشتباك مع قضايا لا تموت وانما ياتي في كل زمان من - [00:43:33](#)

تعسه مرة اخرى فلا بد ان يتواجد في كل زمان من يرد عنها. يقول السلفية هي مدرسة الرأي الواحد وتحتكر الصواب. اه هو طبعا في بعض السلفيين عنده هذه الافة دي حقيقة. بعض السلفيين عنده هذه الافة وهي الغاء ما يسمى بالخلاف السائغ - [00:43:53](#)
ويرى او يريد ان يجمع الناس كلهم على قول واحد في كل المسائل. وده امر غير مقبول. لانه ما زال الخلاف بين صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبين التابعين وبين الائمة المتبوعين. فازاي انت عايز تيجي في العصر الحديث؟ وتحسم كل قضايا النزاع

ويبقى اللي يخالفك في مسألة - [00:44:13](#)

تقول عليها بدعة ضلالة حتى لو كانت من مسائل الفروع والعمل ومسائل التي ليس فيها دلالة واضحة على هذا امر مهم جدا. لكن لا يوصف المنهج يستلفي بزلك والا فمن اعلام المنهج السلفي ابن تيمية رحمه الله ابن القيم ابن كثير ابن رجب ابن عبدالهادي وغيرهم الذين نشروا - [00:44:33](#)

فقه الخلاف بين المسلمين ونشروا اه الاقوال المختلفة في القضايا الاقوال السائغة في القضايا المختلفة فده امر يعني من التجني دول السلفيين كلهم كزا لكن فعليا هل في طائفة من السلفيين كده؟ اه في كده. سواء بقى مدرسة الحديث اللي في الشام كانوا يبحاولوا ينحو المنحى ده او - [00:44:53](#)

سواء اللي حصل في السعودية وان كانت السعودية لها وجهة شوية. فالمملكة السعودية عندهم دار افتاء. فدار الافتاء لما بتفتي بتفتي بايه؟ بقول واحد فمع طول الزمان كأن بقى القول الواحد بتاع دار الافتاء ده اللي هو ايه؟ هو القول الوحيد الحق في المسألة. واللي هيخالفه هيبقى آآ - [00:45:13](#)

ضل هم لم يقولوا ذلك يعني الصراحة دار الافتاء ما قالتش كده. لكن نبرتهم في الفتاوى وتشديدهم في الفتاوى في بعض المسائل. توحى بان ليس في المسألة قولاً اخر وان كان لا يلزم المفتي انه يذكر تعدد الاقوال. انت بتسألني ما حكم الشرع في كزا وانا بفتيك يقوم قايل لك ايه؟ حلال. حرام - [00:45:33](#)

واسكت خلاص؟ ده اللي خلى الناس تاخذ عننا الانطباع ده اللي هو انطباع ان احنا مدرسة الرأي الواحد. بالعكس اكثر ناس تنشر فقه الائمة وتتكلم عن الخلافات اللي وقعت بين الائمة والمسائل العلمية هم آآ اهل السنة وهم السلفيون - [00:45:53](#)

الا ما اه وقع من هذه الانحرافات. يقول من الشبهات لماذا التجمع؟ وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام لا حلف في الاسلام حديث الحلف في الاسلام حديث صحيح مسلم. ليه بتعملوا جماعة وتقولوا احنا في منهج سلفي؟ في حاجة اسمها جماعة السلفية اوي. ليه؟ فنقول الحلف المنهي عنه هو حلف - [00:46:13](#)

الجاهلية التي كانت النصره فيه آآ سواء كان مظلوما يدافع عنه او ظالما فيعيينه على الظلم. لكن التجمع الان هو عون على البر والتقوى. يبقى لماذا التجمع للتعاون على البر والتقوى؟ وقد قال الله عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. وقال - [00:46:33](#)

رحمه الله في شرح الحديث حديث لا حلف في الاسلام. اما المؤاخاة في الاسلام والمخالفة على طاعة الله تعالى والتناصر في الدين والتعاون على البر والتقوى واقامة الحق فهذا باق لم ينسخ وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم وايما حلف كان في الجاهلية لم يزه الاسلام الا شدة - [00:46:53](#)

واما قوله صلى الله عليه وسلم لا حلة الاسلام فالمراد به حلف التوارس او الحلف على ما منع الشرع منه الله اعلم. يقول ايضا السلفيون يفرقون بين الناس. يقول هذه تفرقة على اساس الدين. كقول النبي عليه الصلاة والسلام انهم يعيشونكم بعدي فسيري اختلافا - [00:47:13](#)

فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور. فان كل بدء محدثة بدعة وكل بدعة فالي هيافارقنا بسبب الابتداء والضلال هنقول له ايه طيب؟ كذلك قل من من الشبهات السلفيون ينشغلون بقضايا نزرية. فيقول لا ما فيش حاجة - [00:47:33](#)

قضايا نزرية الدين قائم على ايه؟ او الايمان قول وعمل. قول القلب وآآ قول اللسان وعمل القلب واللسان والجوارح. فقول القلب ده وعمل القلب قايم على كسير من الاشياء النظرية. فالايمان بالملائكة ما هو ده امر نزري. وده - [00:47:53](#)

من اركان الايمان واللي هيكذب بها يبقى كافر. ما يتكلمش مع الناس. كلام غريب جدا حكاية ان انتم بتنشغلوا بالاشياء النظرية دي. لذلك بيقول ان بدعة تقسيم الدين قشر ولباب امر حادس لم يكن من هدي المسلمين. ما زالت قضايا التوحيد نفسه نوعين فيه توحيد معرفة واسبات وفي توحيد قصده - [00:48:13](#)

فحاجة عجيبة جدا والله. يعني ايه قضايا نزرية؟ القضية النزرية ديت فرضك انك تصدقها. انا بقول لك اهو الايمان بالملايكة في ملك جبريل ولا لا؟ دي مسألة نزرية ولا عملية؟ سمو العقيدة. ما هي مسألة نزرية يعني ايه؟ مسألة مجرد تصديق - [00:48:33](#)

الايمان باليوم الاخر الايمان بالبعس الايمان بالقبر سبحان الله بعزاب القبر. فده طبعا كله نوع من محاولة التشويه. واكثر ناس تبنت هذا الكلام كان هم جماعة الاخوان المسلمين في محاولة لصرف كسير من الشباب عن الاهتمام بالعلم الشرعي بزعم ان هذه العلوم الشرعية - [00:48:53](#)

لا تفيده في شيء وانما المهم الحركة على في الواقع. طب تقول لي ليه الاخوان او بعض الجماعات حريص على ان شبابه او افراده لا يتعلمون لان الشخصية المتعلمة علم شرعي صعب انقيادها. دايمما بيقول بيطلبك بالدليل ودايمما بيناقشك في مشروعية الكلام اللي انت - [00:49:13](#)

وساعات الامر ده لما بيزيد عن حد ويبقى افة دي برضو مشكلة بس انا بقول لك ليه وجهته في كده تقعد تشغل الناس بالتعلم فكل ما تقول له اعمل يمين اعمل شمالها ايه يكسر من النقاش ويكسر من الكلام. فأسهل حل زهده في العلم - [00:49:33](#)

ازاي كان يقوم وعمل مسرحيات واسكتشات وحاجات يجي يقول لك مسلا ايه انا فاكر ايام ايام مشكلة البوسنة. سلام بقى اوي كان في التسعينات الكلام ده. عاملين مسرحية كده واحد جايبين واحد لابس قميص وقصير كده لحد تحت الركبة شوية قميص مكرمش كده مش مكوي حتى. وملتحي طبعا. واحد بيقول له - [00:49:53](#)

البوسنة فيها مشكلة انت عارف حاجة عاوز انه البوسنة انتز انتظر بتعمل ايه يا عم الشيخ؟ قال له ادور عليها في معجم البلدان ويبتدي ايه؟ يتمسخر به كده ويجيب واحد تاني بقى لابس آآ حليق طبعا ولا بس آآ بدلة ولا بس كرافطة شكله - [00:50:13](#)

يعني وسيم اا البوسنة اه البوسنة ديت تقع في اوروبا وفيها قضية كزا وينبغي ان احنا نتحرك في واحد اتنين ثلاثة مين ده ممسل الاخوان المسلمين خلاص كده يبقى انت الصورة اللي عايز تتصدر للناس لها ايه؟ ان اللي منشغل بالعلم ده درويش. تقول له بوسنا يقول لك البوسنة في معجم البلدان بتاعها وهو معجم البلدان عيب يا ولاد - [00:50:33](#)

انا مش عارف والله برضه. لا حول ولا قوة الا بالله. برضو من ضمن الحاجات اللي الشبهات اللي اتقال هلا انشغلتم باليهود والنصارى افضل من انشغالكم بالمسلمين اصحاب البدع تقول له طب وانت صعبان عليك اصحاب البدع قوي ليه كده؟ مش انت تاخذ بايديهم؟ فهو الرد هنا جميل جدا بيقول في كل شر والكفر اشد اليهود والنصارى - [00:50:53](#)

وكفرهم اشد ولكن الحال والواقع وطبيعة الداعية هي التي تحدد من ينازر ومن يترك. والكل مطلوب ان يدفع ولكن بقدر الطاقة من ضمن الشبهات السلفيون متشددون. فبنقول لا يسمى التمسك بالكتاب والسنة تشدد. لا يسمى التمسك بالكتاب والسنة تشدد -

[00:51:13](#)

والا فالله عز وجل امر اه يحيى قال يا يحيى خذ الكتاب بقوة. وقال لموسى عليه السلام فخذها بقوة وامر قومك خذوا باحسنها. وعاب الله عز وجل على من تهاون. ومدح من تمسك فقال فخلف من بعدهم خلف. ورسوا الكتاب ياخزون - [00:51:33](#)

هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا. وان ياتيهم عرض مثله يأخذه. الم يؤخذ عليهم ميساق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق. ودرسوا فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون. افلا تعقلون. طب شف المدح بقى والذين يمسكون بالكتاب. يمسكون يعني ايه - [00:51:53](#)

يمسكون بشدة. صح؟ واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين. وبيقول كلمة جميلة جدا. قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الدين يسر ولم يقل ان الدين يسر دين. فرق جامد بين الاثنين. قال النبي ان الدين يسر ولم يقل ان الدين يسر - [00:52:13](#)

دين انتم عارفين الفرق بين الاثنين؟ واحد يقول لك الحاجة السهلة هعملها. لا لو لو كل حاجة سهلة تعملها بقى السهولة دين والنبي ما قلش كده. عليه الصلاة والسلام. اومال النبي قال ايه؟ ان الدين الدين اللي هو عقائد وعبادات ومعاملات. يعني انت بتلتزم بعقائد الدين وتلتزم - [00:52:33](#)

وتلتزم بالمعاملات الشرعية ده يسر مش صعب. عكس الواحد يدور على الحاجة السهلة ويعملها نقول له لا ما حدش قال كده. ان الدين يسر وليس ان اليسر وفي الاخر هو بيوجه لنا نصايح جميلة جدا في عجالة كده بيقول هل نحن سلفيون حقا؟ يعني بيقول بعد

ما نقرأ البحس ده واحنا بنتكلم على منهج - [00:52:53](#)

سلفي. احنا فعلا سلفيين ولا لأ؟ لابد ان ننشغل بالنقد الذاتي. ولا يتصور احد انه طالما انتمى الى السلفية فقد طبق المنهج السلفي او

اخز صك غفران وامان. بل فرق بين الواقع والمنهج. منهجنا اوسع من واقعنا. وانما - [00:53:13](#)

ان نسعى لان نتمثل هذا المنهج في الواقع. ويقول اياك والتعصب على الاسم وانما التعصب على المسمى يعني على المضمون لو وصل

الامر بنا الى التعصب على الاسم فنقول دعوها فانها منتنة. لابد ان نتعلم التثبت في نقل الاقوال وفتاوى المشايخ - [00:53:33](#)

ونتعلم ما يقال ومتى يقال ولمن يقال. فلقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع. يقول دعك من

الجدال والمرء. قال النبي عليه الصلاة والسلام انا زعيم بيت في ربض الجنة. لمن ترك المرء وان كان محقا. يقول لابد ان ننشغل

بالعلم - [00:53:53](#)

العمل والدعوة فالسلفية ليست قضايا نظرية نتكلم فيها ولا يكون لها وجود في الواقع. انما السلفية منهج لفهم الاسلام والعمل به. هذا

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. واسأل الله ان يتقبل منا ويرحمنا ويغفر لنا ويستعملنا في خدمة هذا الدين. قولوا قولي هذا

واستغفر الله لي ولكم. وجزاكم - [00:54:13](#)

الله خيرا. دي نهاية البحس - [00:54:33](#)